

١ - الحكومة وهذا المركب الثلاثي من النشاطات اعطى له "كونت كثيراً من الأهمية في تحليلاته ليوضح وظائف وخصائص التنظيم الحكومي باعتباره بناءً تنظيمياً يهدف بالدرجة الأولى لتحقيق فكرتي الاقتصاد العالمي والتقدم الاجتماعي. تلك النظرية التي يصفها كونت" بأنها تقوم على أسس ذات قيمة منطقية وعلمية، وتعطى لنا تفسيراً مميزاً يحدد تصوراتها الأساسية عن نظريته تلك النظرية التي يعبر فيها "كونت" عن إعجابه الشديد The Positive Theory of Social Order الوضعية للنظام الاجتماعي بمؤسسيها الأوائل من أمثال "أرسطو" و "هوبز" وغيرهم، حيث يوضح أيضاً شرطين أساسيين تقوم عليهما الأسس العامة لهذه في جميع Separation of Functions ويؤكد "كونت" على أهمية مبدأ تقسيم الوظائف ، Cooperation النظرية وهما التعاون أنواع التنظيمات ابتداء من أبسطها في التنظيمات العائلية أو الأسرية الى أكثرها تعقيداً في المجتمع. يوضح "كونت ضرورة الحاجة لخلق روح التضامن بين الأفراد والتنظيمات في المجتمع، ولكن مع تطور ظروف المجتمع المعقدة تتضامن مجموعات من الأسرة عن طريق التبادل في الخدمات والتعاون في اشباع وظائف أعضائها ككل. وهذا بالفعل سوف ينعكس على زيادة روح التي توضح أهمية Harmonious Relations التضامن والمشاعر والأفكار العامة التي تسعى من أجل تحقيق العلاقات المتجانسة ومع ذلك يوضح كونت" أن To live for others. الوجود البشري وتطويره وذلك في إطار تحقيق مبدأ عيش من أجل الآخرين للنظام الثاني (الزماني) أهمية أكبر في إعطاء الفرد مزيد من القوة والسلطة في المجتمع. ويتضح من التحليل السابق، يشير "كونت الى تطور نشأة فكرة الخضوع والطاعة العقلانية من قبل الأفراد تجاه التنظيم الحكومي وذلك عن طريق تحليل ما وصفه بالميزات العملية التي تكون كرد فعل ونتيجة طبيعية للتطور الطبيعي في العلاقات الانسانية التي تظهر بوضوح من خلال طريقتين هما: يظهر عن واقعية الوجود الانساني ويتمثل في ثلاثة أنواع فرعية أخلاقية وهي